الاضافة وغيرها وسياتي ويذكر علة بناء جميع كل
شيء منها في بابه ان شاء الله تعالى المضمر هذا اول الشرح
والاضمار في اللغة هو الاخفاء قال الطرماح يصف ثورا وحشيا
يبدو وتضمره البلاد كانه سيف على علم يسل ويغمد
وحقيقته في الاصطلاح ما وضع لمتكلم او مخاطب او
غايب ولا بد في ضمير الغايب من ان يكون قد تقدم
ذكره اي ذكر ذلك الذي يعود اليه هذا الضمير
لفظا حقيقة مثل زيد ضربته وضرب زيدا غلامه
او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد وفي التنزيل فاوجس في
نفسه خيفة موسى او تقدم ذكر الذي يعود اليه ضمير
الغايب معنى وذلك حيث يتقدم على الضمير لفظ يدل
عليه كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل
هو اقرب للتقوى اذ يفهم المصدر من الفعل وهو
اعدلوا وقوله فان كانت واحدة او يكون سياق الكلام
مستلزما لمفسر الضمير بحيث يوخذ من سياق الكلام
نحو قوله تعالى فان كن نساء اي الوارثات وقوله
ولابويه فانه يرجع الى الشخص الموروث الدال عليه

ذكر

ذكر الميراث او تقدم ذكر الذي يعود اليه الضمير لفظا
حكما كما في ضمير الشان نحو قل هو الله احد اي قل الشان
العظيم هو الله احد وكالضمير الذي في نعم وبئس وربه
في نعم رجلا زيد وبئست امراة هند وربه رجلا
وسياتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى وهو اي الضمير
ينقسم الى قسمين متصل بغيره مستكنا او بارزا و
منفصل عن غيره فالمنفصل المستقل بنفسه نحو انا وانت
وهو فلا يحتاج الى كلمة اخرى قبله يكون كالتتمة له
فالمستتر كلها متصلة وبعض البارزة والمتصل غير
المستقل نحو ضربت وضربت وزيد ضرب فيحتاج الى
كلمة يتصل بها وهو اي الضمير من اصله مرفوع ومنصوب
ومجرور محلا لا لفظا فالمرفوع متصل وهو الاصل
ومنفصل لعذر ياتي والمنصوب متصل وهو الاصل ومنفصل
لعذر ياتي وهذه اربعة اقسام والمجرور متصل فقط
ولا ياتي منه منفصل وذلك لوقوع المرفوع بعامل معنوي
ونحوه والمنصوب مقدما ونحوه فاستغنيا عن اتصالهما
بما قبلهما وامتناع نحو الجار وحده فلذلك لم يكن

منفصل لما [illegible]

Copyright © King Saud University